

التنشئة الاجتماعية وأثرها على تنمية الدافعية لممارسة السباحة

براهيمي قدور* ، عياد مصطفى* و بن سي قدور حبيب**

* معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ورقلة

** معهد التربية البدنية والرياضية جامعة مستغانم

ملخص:

تطرق البحث إلى دراسة المشكل المطروح الذي تمثل في: ما مدى تأثير التنشئة الاجتماعية على تنمية الدافعية لممارسة السباحة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي وهذا لأنه الأنسب في مثل هذه المواضيع، باعتباره "دراسة الوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع مستعملا في الدراسة استبيان موجّه للطلاب، وشملت العينة (40) طالبا، حيث تحصلنا على النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية لدى الطلاب تبعاً لمتغير العمر، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية لدى الطلاب تبعاً لمتغير صفة الإقامة، ومنه استنتجنا أن للتنشئة الاجتماعية أثر في تنمية الدافعية لممارسة السباحة لدى طلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة تخصص سباحة. الكلمات المفتاحية: التنشئة الاجتماعية، الدافعية، السباحة.

Abstract :

The study tackled the problem of how socialization affects the development of motivation for swimming. The researcher used the descriptive approach and this is because it is the most appropriate in such subjects, as "the study of the prevailing facts associated with a particular phenomenon or situation or a group of individuals or a group of events or a particular group of situations using a questionnaire questionnaire for students, Where we obtained the following results: There are statistically significant differences in motivation among students according to the age variable. There are statistically significant differences in motivation among students according to the variable of residence. T physical and sports activities Ouargla specialization pool.

Keywords: socialization, motivation, swimming

مقدمة:

يعتبر النشاط البدني و الرياضي عامل هام يهدف إلى تحسين الأداء الإنساني و إثراء الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية والوجدانية للفرد، وفقا لهذا الهدف العظيم تسعى الدول في تكوين المواطن الصالح القوي من الناحية البدنية و النفسية ،و هذا ما تؤكد لنا السياسة المتبعة في هذا الميدان من انجاز لمختلف المرافق الرياضية عبر مختلف المؤسسات التربوية و النوادي الرياضية والثقافية ،إلى جانب اهتمامها بتكوين الإطارات.

وفي ضوء كل هذا يبرز دور عملية التنشئة الاجتماعية في محاولة إعانة الفرد على حسن التكيف مع محيطه وهي قبل كل شيء تمرير الخبرة السابقة من جيل إلى جيل وتمكين الجيل الجديد من البقاء والحفاظ على الذات الفردية والذات الاجتماعية.

ولا يتم هذا الهدف إلا بوجود مقوم هام ألا وهو الدافعية إذ أن حاجات المرء المستثارة، تولّد لديه توتراً، يسعى إلى التخلص منه فيعتمد إلى بعض الأداء الذي يبلغه هدفاً معيناً، يخفض توتره. والسلوك الذي يحقق له ارتياحاً، يميل الشخص إلى تكراره، بينما يرغب في تجنّب السلوك، الذي يؤدي إلى إيلاؤه ويحقق الارتياح، إذا أشبع حاجاته التي تحركه وتوجهه.

إذا موضوع التنشئة الاجتماعية من المواضيع الهامة التي تناولها الباحثون في مختلف المجالات سواء من ناحية المضامين أو الأساليب، نظرا لأهمية هذا الموضوع في إعداد الأجيال القادمة التي ستحافظ على استمرارية وجود المجتمع مادياً ومعنوياً.

وتهدف التنشئة الاجتماعية إلى إكساب الأفراد في مختلف مراحل نموهم (طفولة، مراهقة، رشد، شيخوخة) أساليب سلوكية معينة، تتفق مع معايير الجماعة وقيم المجتمع، حتى يتحقق لهؤلاء التفاعل والتوافق في الحياة الاجتماعية في المجتمع الذي يعيشون فيه. وعملية التنشئة الاجتماعية تتم من خلال عمليات التفاعل الاجتماعية، فيتحول الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي، مكتسباً الكثير من الاتجاهات النفسية والاجتماعية عن طريق التعلم والتقليد، مما يطبع سلوكه بالطابع الاجتماعي. ويقوم المجتمع من خلال عملية التنشئة الاجتماعية بدور هام في تشجيع وتقوية بعض الأنماط السلوكية المرغوب فيها والتي تتوافق مع قيم المجتمع وحضارته... في حين يقاوم ويحبط أنماط أخرى من السلوك غير المرغوب فيها... (عوض، 1982)، والتنشئة الاجتماعية لا تعني صب أفراد المجتمع في بوتقة واحدة بل تعني اكتساب كل فرد شخصية اجتماعية متميزة قادرة على التحرك والنمو الاجتماعي في إطار ثقافي معين على ضوء عوامل وراثية وبيئية (عبد الله الحولي، 1982، ص18).

الإشكالية:

تعد الرياضة جانباً مهماً من جوانب الحياة الاجتماعية للفرد. والشئ الذي لا يمكن أن يختلف عليه اثنان هو أن لرياضة السباحة نصيب من الشعبية في العالم مثل باقي الرياضات، فلها ممارسوها وجمهورها. يعتبر النشاط البدني والرياضي عامل هام يهدف إلى تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية والوجدانية للفرد، ووفقاً لهذا الهدف العظيم تسعى الدول في تكوين المواطن الصالح القوي من الناحية البدنية والنفسية، وهذا ما تؤكد لنا السياسة المتبعة في هذا الميدان من انجاز لمختلف المرافق الرياضية عبر مختلف المؤسسات التربوية والنوادي الرياضية والثقافية، إلى جانب اهتمامها بتكوين الإطارات.

وتعتبر التنشئة الاجتماعية عملية يكتسب الأطفال من خلالها الحكم الخلقى والضبط الذاتي اللازم لهم حتى يصبحوا أعضاء راشدين مسؤولين في مجتمعهم. (حسين رشوان، 1997، ص153) وهي عملية تعلم وتعليم وتربية، تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى إكساب الفرد (طفلاً فمراهقاً فراشداً فشيخاً) سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة، تمكنه من مساهمة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، وتكسبه الطابع الاجتماعي، وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية. وتسهم أطراف عديدة في عملية التنشئة الاجتماعية كالأُسرة والمدرسة والمسجد والرفاق وغيرها إلا أن أهمها الأسرة بلا شك كونها المجتمع الإنساني الأول الذي يعيش فيه الطفل، والذي تنفرد في تشكيل شخصية الطفل لسنوات عديدة من حياته تعتبر حاسمة في بناء شخصيته. (زهران، 1977، ص213) والتنشئة الاجتماعية هي سيرة مستمرة ومتغيرة على امتداد الحياة، بحيث إنها تهدف إلى الاندماج الاجتماعي النسبي والمتوالي من لدن الفرد، وباعتبارها من جهة أخرى، بمثابة وسيلة لاكتساب الشخصية من خلا استيعاب طرائق الحركة والفعل اللازمة (معايير وقيم وتمثيلات اجتماعية...) من أجل تحقيق درجة من التوافق النسبي عبر سياق الحياة الشخصية والاجتماعية للفرد داخل تلك الحياة المتغيرة باستمرار. (المصطفى حدية بن الشيخ، 2006).

وفي ضوء كل هذا يبرز دور عملية التنشئة الاجتماعية في محاولة إعانة الفرد على حسن التكيف مع محيطه وهي قبل كل شيء تمرير الخبرة السابقة من جيل إلى جيل وتمكين الجيل الجديد من البقاء والحفاظ على الذات الفردية والذات الاجتماعية. تعد الأسرة ومجموعة الرفاق من أهم النظم التي تتم من خلالها التنشئة الاجتماعية وقد أكد الكندي (1995) بأن الطفل يولد في أسرة تعد له الجماعة الأولى التي يتعلم فيها لغته وعاداته وتقاليده وقيمه، ومن هنا تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية ولا يتم هذا الهدف إلا بوجود مقوم هام ألا وهو الدافعية إذ أن حاجات المرء المستثارة، تولد لديه توتراً، يسعى إلى التخلص منه فيعتمد إلى بعض الأداء الذي يبلغه هدفاً معيناً، يخفف توتره، والسلوك الذي يحقق له ارتياحاً، يميل الشخص إلى تكراره، بينما يرغب في تجنب السلوك، الذي يؤدي إلى إيلاسه وإيذاؤه ويتحقق الارتياح، إذا أشبع حاجاته التي تحركه وتوجهه (الكندي، 1995)

إذا موضوع التنشئة الاجتماعية من المواضيع الهامة التي تناولها الباحثون في مختلف المجالات سواء من ناحية المضامين أو الأساليب، نظرا لأهمية هذا الموضوع في إعداد الأجيال القادمة التي ستحافظ على استمرارية وجود المجتمع مادياً ومعنوياً.

وما يمكن ملاحظته في هذا الميدان هو أن هنالك عدة أسباب تؤدي إلى تفاوت عدد الممارسين لهذه الرياضة، من مجتمع إلى آخر ومن فئة إلى أخرى، ومن بين هذه الأسباب التنشئة الاجتماعية ولم لها من تأثير على تنمية الدافعية ومنه قادنا هذا الموضوع إلى طرح التساؤل الرئيسي التالي: **ما أثر التنشئة الاجتماعية على تنمية الدافعية لدى الطلاب لممارسة السباحة ؟** ومنه نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

التساؤلات الجزئية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية لدى الطلاب تبعاً لمتغير العمر؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية لدى الطلاب تبعاً لمتغير الإقامة ؟

فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

للتنشئة الاجتماعية أثر في تنمية الدافعية لدى الطلاب لممارسة السباحة.

الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية لدى الطلاب تبعاً لمتغير العمر
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية لدى الطلاب تبعاً لمتغير صفة الإقامة

أهمية الدراسة: تكمن أهمية البحث في الإضافة النوعية التي يأتي بها هذا البحث، بحيث عند مقارنته بالدراسات السابقة نجد هذه الإضافة.

- وجود تأثير من قبل جماعة الرفاق على التوجه لاختيار هذا التخصص.
- استغلال الفرصة لممارسة هذا النشاط من خلال اختيار تخصص السباحة.
- تدعيم البحث العلمي في الجوانب خاصة في ميادين التربية البدنية والرياضية.

أهداف البحث:

إن لكل دراسة غاية ترمي من ورائها وأهداف تسعى لتحقيقها من أجل تقديم البديل أو تعديل ما هو موجود ويمكن تلخيص أهداف الدراسة في:

- توضيح مدى تأثير التنشئة الاجتماعية على تنمية الدافعية لدى الطلاب لممارسة السباحة.
- فهم العلاقة بين التنشئة الاجتماعية وتنمية الدافعية لدى الطلاب لممارسة السباحة.
- التعرف على جوانب التنشئة الاجتماعية المساهمة في التأثير على تنمية الدافعية لدى الطلاب لممارسة السباحة.

تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة

التنشئة الاجتماعية:

اصطلاحاً: تعرف على أنها العملية التي يتم بها انتقال الثقافة من جيل إلى جيل آخر والطريقة التي يتم بها تشكيل الأفراد منذ طفولتهم حتى يمكنهم العيش في المجتمع ذي ثقافة معينة ويدخل في ذلك ما يلقنه الآباء والمدرسة والمجتمع للأفراد من لغة ودين وتقاليد وقيم ومعلومات (بدوي، 1977، ص400) **إجراءياً:** هي الوسيلة التي يتحقق بها ربط الفرد بمجتمعه وذلك عن طريق تعلمه كل القيم والرموز والمعايير الاجتماعية التي تسمح له بالتفاعل مع الآخرين وإدماجه في الحياة الاجتماعية.

الدافعية:

اصطلاحاً: هي المحركات التي تقف وراء سلوك الفرد والحيوان على حد سواء فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك ، وهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية عند حدوث السلوك من جهة وبمتغيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى " . (أبو جادو، ب.ت، ص20).

إجراءياً: هي المحرك لسلوك الإنسان وجعله في حالة نشاط لتحقيق أهداف معينة من شأنها إرضاء جانب معين من جوانب الحياة الإنسانية.

السباحة:

اصطلاحاً: السباحة هي حركة الكائنات الحية في الماء دون المشي في القاع، وهي نشاط يمارس بشكل كبير للترفيه أكثر منها رياضة برغم الاعتراف بها عالمياً وتواجدها الدائم في الدورات الأولمبية (ذياب، ص13)

إجرائيا: هي رياضة تستعمل الوسط المائي كوسيلة للتحرك خلاله، وذلك عن طريق حركات الذراعين والجزء، بغرض الارتقاء بكفاءة الإنسان بدنيا و مهاريا وعقليا واجتماعيا ونفسيا.

الدراسات السابقة والمماثلة: الدراسات الأجنبية:

- دراسة ' أفريل' (1995): العلاقة الارتباطية بين الآباء والطفل لممارسة الأنشطة الرياضية وكان هدف الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين الآباء والطفل لممارسة الأنشطة الرياضية وقد توصل إلى النتائج التالية: يعتبر تشجيع الأم عامل ايجابي في مشاركة الطفل في الأنشطة الرياضية، اقتصار دور الأب على المراقبة والدعم المادي فقط، تعتبر انجازات الأولياء مع أبنائهم أكبر من انجاز المدرب مع الطفل.

- دراسة ' أمروس' (2003): أثر نظرة الوالدين والمدرّب والأصدقاء في ضمن متغير تقدير الذات وكان هدف هذه الدراسة التعرف على أثر نظرة الوالدين والمدرّب والأصدقاء في ضمن متغير تقدير الذات وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: لغياب الأب الأثر السلبي على الطفل، حضور الأم وتشجيعها لطفلها له الأثر الايجابي في تنمية دافعية الطفل لممارسة الرياضة، التأثير الكبير للأصدقاء في تنمية دافعية الطفل لممارسة الرياضة، تأثير المدرّب الذي يعادل تأثير الأم في تنمية دافعية الطفل لممارسة الرياضة.

الدراسات العربية

- دراسة بن الدين كمال (2013): علاقة بعض نظم التنشئة الاجتماعية واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي وهدفت هذه الدراسة إلى علاقة بعض نظم التنشئة الاجتماعية واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعا لكل من محددتي المدرسة وجماعة الرفاق ، بينما كانت الفروق دالة إحصائية في محدد الأسرة وهذا لصالح الذكور ، عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في كل الأبعاد، أما بالنسبة للنتائج حول الفروق فالاتجاهات تبعا لمتغير البيئة فإن الباحث أدرك عدم وجود فروق في أغلب أبعاد الاتجاهات.

إجراءات البحث الميدانية:

منهج البحث:

في مجال البحث العلمي اختيار المنهج الصحيح لحل مشكلة يعتمد بالأساس على طبيعة المشكلة نفسها فالمنهج هو الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب أو الخيط الغير مرئي الذي يشد البحث من بدايته حتى نهايته قصد الوصول إلى نتائج العينة (السماك وآخرون، 1988، ص42)، وتختلف المناهج المتبعة تبعا لاختلاف الهدف الذي يود الباحث التوصل إليه ، وفي بحثنا هذا استخدمنا المنهج الوصفي الذي يعتبر من المناهج الأكثر استعمالا في البحوث الوصفية ولتلاؤمه مع مشكلة بحثنا.

مجتمع البحث:

طالبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لولاية ورقلة السنة الثالثة (ليسانس تخصص سباحة) حيث أن المجتمع الأصلي للبحث قدر ب : 800 طالب وقمنا باختيار العينة كاملة .

عينة البحث:

شملت عينة البحث كل طلبة تخصص سباحة لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لولاية ورقلة حيث كان عددها 41 طالب

مجالات البحث:

المجال البشري: طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ولاية ورقلة السنة (الثالثة ليسانس، تخصص سباحة)

المجال المكاني: المسبح البلدي لولاية ورقلة.

المجال الزمني: 2016-10-13 إلى غاية 2017-05-08

أدوات البحث:

مقياس التنشئة الاجتماعية: بعد الإطلاع على الدراسات السابقة اعتمدنا على مقياس التنشئة الاجتماعية المترجم من طرف محمد حسن علاوي مع التعديل.

صدق المحكمين: إذ يعد عرض المقياس على المتخصصين و الخبراء في المجال خطوة هامة تحقق عديد من الفوائد من أهمها مدى مناسبة البنود وقدرتها على القياس الخاصة أو السمة طبقا للتعريف الإجرائي والهدف من القياس والإطار النظري الخاص بالسمة أو الخاصة لموضوع القياس و الفئة (منير، 1994، ص162)، قصد التأكد من صدق محتوى الأداة وقصد تحقيق الشرط الأساسي في أداة البحث، إذ تم اختيار ثلاث نظم للتنشئة الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، مجموعة الرفاق) وقفنا بعرضه على مجموعة من المحكمين حيث تم توظيف بعض الجمل وإزالة عبارات أخرى التي هي تحت الأرقم التالية: (13.15.16.17.18.19.20) لأنها لا تتلاءم مع موضوع البحث، كما تم توزيع العبارات على النحو التالي : 10 عبارات للأسرة ، 4 عبارات للمدرسة، 11 عبارة لجماعة الرفاق العبارات الإيجابية: (01.02.07.11.14.25)

العبارات السلبية: (03.04.05.06.08.09.10.12.13.15.16.17.18.19.20.21.22.23.24) **مقياس الدافعية الرياضية:** يهدف مقياس السمات الدافعية للرياضيين الذي قام بإعداده محمد حسن علاوي في ضوء مقياس سابق (قائمة السمات الدافعية) إلى قياس بعض السمات الدافعية المختارة التي ترتبط بالإنجاز الرياضي الذي يتميز بالمستوى العالي. (علاوي، 1997، ص34)، ويتضمن المقياس خمسة أبعاد أشارت إليها العديد من الدراسات في مجال السمات الدافعية، وهذه الأبعاد هي: الحاجة للإنجاز، الثقة في النفس، التصميم، ضبط النفس، التدريبية، أما المعاملات العلمية لمقياس السمات الدافعية للرياضيين هي: الثبات، الصدق، التصحيح، اشتمل المقياس على 38 عبارة، 20 عبارة إيجابية و 18 عبارة سلبية طريقة تقييم الاختبار: بعد تفرغ الاستمارة حيث تتم تفرغ كل بعد وما يحتويه من عبارات إيجابية وسلبية على حدا ، حيث نقوم بتحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية وهي كالآتي :

الاختبار الخاص بنظم التنشئة الاجتماعية:
العبارات الإيجابية: موافق بشدة: 5 درجات - موفق: 4 درجات - محايد: 3 درجات - غير موافق: 2 درجة - غير موافق على الإطلاق: 1 درجة.
العبارات السلبية: موافق بشدة: 1 درجة - موفق: 2 درجة - محايد: 3 درجات - غير موافق: 4 درجة - غير موافق على الإطلاق: 5 درجات.
الاختبار الثاني الخاص بالدافعية:
العبارات الإيجابية: نعم: 3 درجات - غير متأكد: 2 درجة - لا: 1 درجة.
العبارات السلبية: نعم: 1 درجة - غير متأكد: 2 درجة - لا: 3 درجات
الأسس العلمية للاختبار:

الصدق التمييزي لمقياس التنشئة الاجتماعية :

الجدول رقم (01): الصدق التمييزي لأداة التنشئة الاجتماعية

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الفئة العليا	86.75	4.19	06	8.35	0.00	دال عند 0.05
الفئة السفلى	67.50	1.91				

من الجدول تم حساب المتوسط الحسابي للفئة العليا الذي قدر بـ : 86.75، والانحراف المعياري قدر بـ : 4.19 ، أما المتوسط الحسابي للفئة السفلى 67.50، أما الانحراف المعياري : 1.91، ودرجة الحرية هي : 06، وقيمت "ت" 8.35، بما أن قيمة الدلالة هي 0.00 فهي دالة عند 0.05 وبالتالي فان الاختبار صادق. **معامل الثبات لمقياس التنشئة الاجتماعية :**

الجدول رقم (02): معامل الثبات لمقياس للتنشئة الاجتماعية:

عدد المتغيرات	ألفا كرومباخ
39	0.601

من الجدول نجد أن عدد المتغيرات يقدر بـ : 39 ، وألفا كرومباخ : 0.601 ، فنستنتج من الجدول أن معامل ألفا كرونباخ يساوي 0.601 فهي قيمة قوية ودالة وبالتالي فإن اختبار الدافعية للسباحة ثابت. **الصدق الذاتي لمقياس التنشئة الاجتماعية:** الصدق الذاتي يساوي: $\sqrt{0.601} = 0.77$ **الصدق التمييزي لمقياس الدافعية:**

الجدول رقم (03): يوضح نتائج الصدق التمييزي لمقياس الدافعية

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الفئة العليا	95.75	6.94	6	4.81	0.00	دال عند 0.05
الفئة السفلى	75.75	4.57				

من الجدول تم حساب المتوسط الحسابي للفئة العليا الذي قدر بـ : 95.75، والانحراف المعياري قدر بـ : 6.94، أما المتوسط الحسابي للفئة السفلى 75.75، أما الانحراف المعياري : 4.57، ودرجة الحرية هي 06: وقيمت "ت" 4.81، بما أن قيمة الدلالة هي 0.00 فهي دالة عند 0.05 و بالتالي فإن الاختبار صادق. **معامل الثبات لمقياس الدافعية:**

الجدول رقم (04): معامل الثبات لمقياس الدافعية

عدد المتغيرات	ألفا كرومباخ
26	0.634

من الجدول نجد أن عدد المتغيرات يقدر بـ : 26 ، وألفا كرومباخ : 0.634، فنستنتج من الجدول أن معامل ألفا كرونباخ يساوي 0.634 فهي قيمة قوية ودالة وبالتالي فإن اختبار الدافعية للسباحة ثابت. **الصدق الذاتي لمقياس الدافعية:** الصدق الذاتي يساوي : $\sqrt{0.634} = 0.79$ **الموضوعية:** اختبار مقياس السمات الدافعية للرياضيين الذي قام بإعداده محمد حسن علاوي، هو اختبار عالمي ومقنن وبصالح تطبيقه في كل زمان ومكان . **الأساليب الإحصائية المستعملة:** المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار T test لعينتين مستقلتين .

عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

عرض وتحليل الفرضية الجزئية الأولى:

الجدول رقم (05): يوضح نتائج الفرضية الجزئية الأولى

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
العمر من 19-23	87,94	8,96	31	8,96	0.07	غير دال

العمر من 37-24	84,80	7,63			
----------------	-------	------	--	--	--

يوضح الجدول نتائج الفرضية الجزئية الأولى، بحيث أن المتوسط الحسابي لمتغير العمر من (19-23) يقدر بـ: 87,94 ، أما الانحراف المعياري يقدر بـ : 8,96، أما المتوسط الحسابي لمتغير العمر من (24-37) قدر بـ : 84,80 ، أما درجة الحرية قدرت بـ : 31 ، وقيمة دلالة "ت" قدرت بـ : 0.07 أي أنها أكبر من 0.05 فنستنتج أنها غير دالة إحصائياً .
عرض وتحليل الفرضية الثانية:

الجدول رقم (06): يوضح نتائج الفرضية الثانية

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
خارجي	88,75	10,88	31	9.63	0.86	غير دال
داخلي	85,80	7,58				

يوضح الجدول نتائج الفرضية الجزئية الثانية، بحيث أن المتوسط الحسابي لمتغير وضع الإقامة خارجي يقدر بـ: 88,75 ، أما الانحراف المعياري يقدر بـ : 10,88 ، أما المتوسط الحسابي لمتغير وضع الإقامة داخلي قدر بـ : 85,80 و أما الانحراف المعياري يقدر بـ : 7,58، أما درجة الحرية قدرت بـ : 31 ، وقيمة "ت" قدرت بـ : 9.63 وقيمة الدلالة 0.86 فنقول أنها غير دالة إحصائياً .
عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

الجدول رقم (07): يوضح نتائج الفرضية العامة

المغيرات	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	ت	sig
التنشئة الاجتماعية	459.50	39	5.69	0.02
الدافعية	80.74			

يوضح الجدول نتائج الفرضية العامة، بحيث أن المتوسط الحسابي لمتغير التنشئة الاجتماعية يقدر بـ: 459.50، المتوسط الحسابي لمتغير الدافعية لممارسة السباحة قدر بـ : 80.74 ، ودرجة الحرية قدرت بـ : 39 ، وقيمة ت: 5.69 ، أما قيمة Sig: 0.02، بما أن قيمة sig: 0.023 فهي دالة عند 0.05 وبالتالي فإن هناك أثر للتنشئة الاجتماعية على دافعية ممارسة السباحة .

مناقشة الفرضيات:

مناقشة نتائج الفرضية الأولى: والتي افترضنا فيها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدافعية لممارسة السباحة تبعاً لمتغير العمر، بما أن قيمة الدلالة عند "ت" أكبر من 0.05، فنستنتج أنها غير دالة إحصائياً وهذا يعني عدم تحقق الفرضية الجزئية الأولى التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية لممارسة السباحة لدى الطلبة تبعاً لمتغير العمر، ويعود ذلك لتقارب معدل العمر بين أفراد عينة الدراسة ، وهذا ما أدى إلى عدم تأثير متغير العمر على الدافعية لممارسة السباحة، وقد يعود السبب أن لهم نفس التنشئة الاجتماعية ، مما أثر على متغير العمر في هذه الدراسة، من خلال الدراسة السابقة لـ "بن الدين كمال، 2013" وتولي اهتمام كبير لعنصر البيئة الذي يندرج تحته عنصر الإقامة ، بحيث تقول أن للبيئة دور كبير في ممارسة النشاط البدني الرياضي ، والتي بدورها تعكس نتائج هذه الفرضية، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية تبعاً لمتغير العمر . وقد تتعارض النتائج التي خرج بها الباحثون مع الدراسة البحثية التي قام بها (لوك وجريندورفر) لاختبار العلاقة بين الأصدقاء يملكون تأثيراً كبيراً لدى الفرد الرياضي، كذلك يرجع وجود فروق في

الأسرة تبعاً لمتغير الجنس إلى عامل الذكور إذ يتأثر الذكور بظروف وعوامل الأسرة وكذا المستوى المعيشي للأسرة (فواد البهي السيد).

مناقشة نتائج الفرضية الثانية: والتي افترضنا فيها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية لممارسة السباحة تبعاً لمتغير صفة الإقامة، بما أن قيمة الدلالة عند "ت" 0.86 أي أنها أكبر من 0.05 ، نستنتج أنها غير دالة إحصائياً ومن خلال هذه النتائج نقول على عدم تحقق الفرضية القائلة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية لممارسة السباحة تبعاً لمتغير الإقامة وذلك راجع لسبب التنشئة الاجتماعية التي تكون مكتسبة لدى الطالب سواء كان مقيم أو غير مقيم بالجامعة، من خلال الدراسة السابقة لـ "بن الدين كمال، 2013" وتولي اهتمام كبير لعنصر البيئة الذي يندرج تحته عنصر الإقامة، بحيث تقول أن للبيئة دور كبير في ممارسة النشاط البدني الرياضي ،لذلك فإن أثر المثيرات الخاصة بصفة الإقامة يتوقف على النضج الجسدي والعضوي(أبو علاء رجا محمود، 1993) والتي بدورها تعكس نتائج هذه الفرضية، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية تبعاً لمتغير صفة الإقامة.

مناقشة نتائج الفرضية العامة: والتي افترضنا فيها أن للتنشئة الاجتماعية تأثير على تنمية الدافعية لدى طلاب لممارسة السباحة، من خلال النتائج المدونة بالجدول رقم (07)، حيث نجد أن قيمة 0.02: sig فهي دالة عند 0.05 ، وبذلك نستنتج أن نظم التنشئة الاجتماعية تؤثر بنسبة كبيرة في الدافعية لممارسة السباحة كما تظهر بعد الدراسات التي تقول أنه هناك علاقة تأثيرية بين التنشئة الاجتماعية والدافعية لممارسة السباحة كما أبرزته دراسة (بن الدين، 2013)، أن ما تجدر الإشارة إليه أن ممارسة النشاط البدني الرياضي لا تقتصر ولا ترتبط في معظم الأحيان بظروف وعوامل نظم التنشئة الاجتماعية فنرى كثيراً من البارزين في الممارسة الرياضية من ذوي الأسر البسيطة أو الفقيرة وخارجي مدارس نهائية ، وكذا تكوين اتجاهاتهم نحو الممارسة لا يرتبط بقدر كبير بالممارسة التخصصية كتوفر مواهب رياضية لها خصائص جسمية ومورفولوجية وفسيولوجية تتمتع بمستوى عال أهلها لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، وقد يعود هذا الاختلاف إلى البيئة التي أجريت فيها الاختبار، أو الظروف المناخية أو عدم توفر الدفع الرئيسي الذي يرجع لنظم التنشئة الاجتماعية لمزاولة السباحة

الاستنتاج العام: من خلال عملية تحليل ومناقشة نتائج الدراسة والتي كانت تدور لتسليط الضوء حول ما إذا كانت بعض نظم التنشئة الاجتماعية لها علاقة باتجاهات الطلبة نحو ممارسة السباحة وهذا في ظل ظرف وعوامل تلك النظم والمتمثلة في الأسرة ، المدرسة ، وجماعة الرفاق وكذا من باب الرفاق ، وكذا من باب وجوب البحث في الفروق في كل من تلك النظم وكذا بين أبعاد الاتجاهات ، وانطلاقاً مما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية يجوز صاحب البحث ما سبق ذكره في الاتجاهات التي خصت كل فرضية على حدة . كما حاولنا في هذه الدراسة البحث عن الأثر وتحديد العلاقة بين التنشئة الاجتماعية والدافعية لدى تخصص سباحة. فإظهرت نتائج الدراسة تحقق الفرضية العامة والتي نصت على أنه تأثير التنشئة

الاجتماعية على تنمية الدافعية لممارسة السباحة لدى الطلاب، وفيما يخص الفرضية الأولى فهي لم تتحقق والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية لدى الطلاب تبعاً لمتغير العمر أن قيمة دلالة "ت" قدرت بـ : 0.07 أي أنها أكبر من 0.05 فنستنتج أنها غير دالة إحصائياً أي أن متغير العمر لا يؤثر

وفيما يخص الفرضية الجزئية الثانية والتي نصت على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية لدى الطلاب تبعاً لمتغير صفة الإقامة، بحث أن قيمة "ت" قدرت بـ : 0.860 ، والتي هي أكبر من 0.05 فنقول أنها غير دالة، أي لا توجد علاقة بين صفت الإقامة خارجي أو داخلي بمقياس الدافعية لممارسة السباحة. فنكمن أهمية هذه النتائج في تنمية وتدعيم نظم التنشئة الاجتماعية لدى الطلاب ومدا أهميتها لتنمية الدافعية لممارسة السباحة لديهم ، وهذا ما يدعو إلى فتح المجال للعديد من الدراسات الأخرى من أجل التعرف والتعمق في نظم التنشئة الاجتماعية وتنمية الدافعية لديهم.

الختام:

إن لممارسة السباحة أهمية كبيرة في حيات الفرد الرياضي ،فهو القلب النابض للياقة البدنية السليمة الذي ينصح الأخصائيون على حداثة هذه الرياضة منذ الطفولة لتقويت وتعزيز صفة المرونة والرشاقة

والتحمل كما ينصح الأطباء بممارسة هذا النوع من الرياضة لعلاج بعض الأمراض المزمنة، أما علماء النفس فينصحون بممارسة السباحة لما لها من انفراج نفسي لكونها رياضة اجتماعية يغلب عليها الطابع الترويحي وتقوم دوما بتوفير سلوك الإنسان وتهذيبه كونها رياضة، فنظرا للعلاقة الموجودة بين الوسط الاجتماعي بمختلف أنظمتها والفرد باعتبار أن الأخير يكتسب قواعده وسلوكه ممن حوله من الأفراد ويستمد مختلف أفكاره ويأخذ طابعه المعيشي من وسطه الاجتماعي، فإن صاحب البحث تطرق إلى دراسة موضوعه التنشئة الاجتماعية وأثره على دافعية ممارسة السباحة، وما تجدر الإشارة إليه أن ممارسة النشاط البدني الرياضي لا يقتصر ولا يرتبط في معظم الأحيان بظروف وعوامل التنشئة الاجتماعية فنرى الكثير من البارزين في الممارسة الرياضية من ذوي الأسر البسيطة، كما لا يمكن القول أن لنظم التنشئة الاجتماعية أثر لدافعية ممارسة السباحة وذلك لاختلاف البيئة الاجتماعية والظروف المناخية، فالتنشئة الاجتماعية في الشمال لها أثر كبير على تنمية الدافعية لممارسة النشاط الرياضي بصفة عامة وممارسة السباحة بصفة خاصة مقارنة بمقرنا بطنس الجنوب.

قائمة المصادر والمراجع :

- صالح محمد علي أبو جادو.(ب.ت). علم النفس التربوي. ط1. دار المسيرة. الأردن.
- صلاح مصطفى لفرال. (1982). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية. القاهرة: مكتبة غرب.
- عبد الله الرشدان. (1999). علم الاجتماع التربوي. فلسطين: دار الشروق للنشر و التوزيع.
- عقاب نصيرة. (1998). التنشئة الاجتماعية وأثارها في السلوك والممارسات الاجتماعية للفتيات. ط1. دار النشر.
- فهمي سليم العروي، وآخرون.(1997). مدخل إلى علم الاجتماع. ط2 الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان
- محمد أزهر السماك وآخرون.(1988). الأصول في البحث العلمي. العراق. دار الحكمة للطباعة والنشر.
- محمد حسن علاوي.(1997). الاختبارات النفسية للرياضيين. ط1. مركز الكتاب للنشر.
- محي الدين حسين.(1981). "مشكلات التفاعل الاجتماعي". المعونة الأمريكية. مشروع الخدمات الاجتماعية المتكاملة.
- محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب.(1999). البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس. مصر: دار الفكر العربي.
- محمد صبحي حسنين.(1995). القياس والتقويم فالتربية البدنية والرياضية. ط2. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد منير. (1994). البحث التربوي وكيف نفهمه. القاهرة: عالم الكتاب.
- مقدم عبد الحفيظ. (1987). الإحصاء والقياس النفسي والتربوي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية
- وجيه محجوب جاسم. (1995). طرق البحث العلمي وطرق إعداد البحوث الجزائر
- خليل ميخائيل عوض.(1982). علم النفس الاجتماعي، دار النشر المغربية.
- حامد زهران.(1977). "علم النفس الاجتماعي". القاهرة: عالم الكتب.